

« كوش يحفظ الملك . على انه من الممكن ان هذا البعد كان موافق الاصل »
 ١١ . يروى في سفر حزقيال (٣: ١) اسم نهر « كبر » فكان هذا الاسم عتبة
 في سيل الشارحين . واليوم قد اتضح الامر فان العلامة الامركي هليبرخت قد اتسع
 في شرح هذا الاسم في الجلد التاسع من مجلة كلية فلسطينية الى بابل فبين انه كان
 هناك شعب من القرات هو اليسوم يابس كان يعرف بقرات نيور ، وسماه العرب
 بشط النيل . الا ان هذا الاسم « قرات نيور » اذا كتب بالخط البابلي كن يقرأ على
 صورة اخرى وهي « نهر كبر » يراد به النهر الكبير او بالحري الترع الكبيرة وكان هذا
 الشعب قناة صناعية بل اعظم ترع القرات يجري في كل بلاد ما بين النهرين وكان
 رأسه فوق بابل

هذه بعض ملحوظات عرضها على القراء كاملة مما تفيد الدروس البابلية
 لادراك الاسفار المقدسة ولو اردنا لأمكننا ان نطيل سلسلتها وفي ما قلنا كفاية
 هذه المرة

مطبوعات شرقية جديدة

DIE ORGEL, ihre Erfindung und ihre Geschichte bis zum Karolingerzeit von Hermann Dagering, Münster, 1905, pp. 86 avec 7 Planches.

الارغن اختراعه وتاريخه

ليس آلة لعبت في المعارف دوراً اهم من الارغن لتعمية التعددة والحاجات المتباينة
 فكن اختراعه وتاريخه من المشاكل التي لا تزال حتى الآن تشغل العلماء . وهذا
 انكتاب دليل جديد على عناية الموسيقيين بهذه الملهاة . وقد افصح المؤلف كلامه
 بالبحث عن مخترع الارغن فأتى ليان ذلك بعدة نصوص تعزوه لكيسيوس الاسكندري
 الذي ازهر في القرن الثاني قبل المسيح . لكن لهذا الميكانيكي معاصراً باسمه كان
 مزيئاً في الاسكندرية فخلط الكبة بينهما وظنهما البعض شخصاً واحداً . فنص
 المؤلف ليان الحقيقة مجتاً وطى رأيه ان مخترع الارغن غير المؤن ولن وجود الأول
 لا ريب فيه بخلاف الآخر الذي يشبه في وجوده . ثم اردف ذلك بوصف صنف

لارغن والطلسمات فذكرنا هذا الوصف بما اثبتهُ المشرق في أوّل اعداد سنّة الجارية . وقد تحقّقنا بمراجعتِهِ ان لفظة - يثون مشتقة كما قلنا من احدى اللفظين اليونانية (ἐπιστομίων) او (ἐπιστόνιον) وبعد هذا القسم الأول قسم ثانٍ مختصّ بالآثار القديمة التي وردت فيها صور الارغن منذ أوّل اختراعه الى أيام السلاطنة الكروثنجيّة وقد وصف ١٤ صورة بعضها بالطوب وبعضها بالمعدن او بالحجارة المشحونة وكلّها تمثل الموسيقى جالس امام اداة يلعب بها . وقد احسن باثبات هذه التصاویر بكتابه يعرف القارى حقيقتها . ويا ليت المؤلف كان امكنهُ ان يفيدنا شيئاً عن مورسطوس او مورطوس صاحب المقالات التي اثبتاها في المشرق في عدد أوّل ك ١ وقد جاء هناك ان مورطس هذا اصطنع ارغناً بوقياً وزمرناً للملك افرنجية . ولملّه اذا اطلع على هذه المقالات يساعدنا على معرفة ذاك الرجل المجهول

الاب لويس رتقال

Die Mu'allaka des Zuhair mit dem Kommentar des Abū Ga'far Aḥmad Ibn Muḥammad an-Naḥḥās, nebst einer Einleitung und Anmerkungen herausg. v. Dr J. Hausheer, Berlin, Reuther u. Reichard, 1905, SS. 33 + 30

شرح ملّة زهير

الملّقات كما لا يخفى من اقدم آثار الشعر العربي واثبتها رواية وامتها قريظاً . وهذا الذي حمل قداماء اللغويين على درسها وشرحها اكثر مما سواها . ففّرّها ابن كيسان وثلث ابن قاسم الاباري والسكّري وابو جعفر النّحاس والروزي والتبريزي وقد اقبل المحدثون على هذه السموط فاعادوا النظر فيها كلّها او في بعض من قصائدها ولو عدّنا ما طبع في هذا الشأن لأفادت قائمته على عدة صفحات . ومن المنشورات التي ظهرت آخرأ شرح ملّة زهير لابي جعفر احمد النّحاس وهو تفسير غاية في الجودة لم يطبع حتى الآن فايزه الدكتور مؤسّس مستنداً فيه على ست نسخ فجاءت هذه الطبعة تامة الضبط مستوفية الالهة . وقد قدّم عليها جناب التولي طبعها فصلاً واسعاً في تعريف الشرح وصاحبه مع انتقادات متعدّدة وفوائد جدّة تدلّ على ما للمستشرقين من طول الباع في آثاره العربيّة . فنتي على جناب الدكتور ونحضر الوطنيّين على مطالعة كتابه

Orientalische Studien THEODOR NOELDEKE zum siebenzigsten Geburtstag gewidmet von Freunden und Schülern und in ihrem Auftrag herausg. v. Carl Bezold, zwei Bände, LII-1187 S., J. Toepelmann, Gieszen, 1906.

دروس شرقية طُبعت لثبته الدكتور نلدكه بجامع السبعين

منذ خمسين سنة لا يزال اسم الدكتور نلدكه يرن في عالم العلوم الشرقية حتى كاد يُنسب من تقدمه من كبار المستشرقين . ومن طالع مجلتنا وجد فيها دلائل محسوسة على سمو فضلِه . ومن ثم قد سرنا ان نرى تلامذته واصحابه قد اتفقوا على ان يقدموا له في العام السبعين من عمره في تاريخ ٢ اذار ١٩٠٦ هدية نفيسة تفوق الجواهر ثمنا ألا وهي مجموعة دروس متعددة في كل فروع العلوم الشرقية ألهاها هؤلاء العلماء . شكراً لاستاذهم وصديقهم على خدمه المتأزلة للأدب والمعارف . وقد اطلعنا على هذا المجموع الفريد فاذا هو في جلدتين ضخمتين يبلغ عدد صفحاتها ١٢٤١ صفحة وقد قام بهذا العمل الجليل العلامة كل بتسولد مدير مجلة الآثار الاشورية . وفي صدر الكتاب صورة بديعة لصاحب العيد يليها مقدمة ذات ٤٠ صفحة تحتوي قائمة التأليف التي وضعها الدكتور نلدكه وهي بمثابة مكتبة كبيرة اذ ان عددها لا يقل عن ٥٦٤ تأليفاً بين مطبوع وممّرجز وهذا المصري شاهد باهر على هيئة ذلك الرجل الفضال الذي لم يدع فناً من المعارف الشرقية الا كتب فيه . اما المقالات التي جمعت في هذا الكتاب فهي نحو ثمانين مقالة وكل مقالة تُعدّ كتاباً مستقلاً قد عُني بوضعها مشاهير كل البلاد من المانية وفرنسة وانكلترة وروسية وإيطالية والنسة ولسبانية والبرغشال وهولندية وسويسرة واسوج وزوج والجزائر واميركة وجاوة وسوربة . وكان يودنا ان نذكر اسما هذه المقالات ونبين خواصها وموادها الجلية ولكن كيف يمكننا ان نحصر في اسطر قليلة ما يقتضي تعريفه صفحات مطبوعة لا بل اعداداً كلمة من الشرق . وما نحن نذكر بعض هذه المقالات ليرى القراء ما في هذا المجموع من الكنوز الثمينة . يوم كلاب الاول لابن الكلبي . كتاب غلط الضمفاء من النقصاء لابن بري . كتاب من صبر وظفر لابي بكر الطوسي . كتاب الاتباع والزواجات لاحمد ابن فارس . الكتابيات في لغات الجزائر . الامثال العامية في بغداد . المنبر في اول الاسلام . نظم كريمة ودمنة (وقد فات صاحب هذه المقالة ما كتبناه سابقاً في ذلك

في الشرق ١٧٨٠:٥-١٨٦٠). مقالة في مرّ الجنيب . تاريخ الصغريين . كتاب طبقات الشعراء لابي سلام . ترجمة امية ابن ابي الصلت . وقد سرنا ان نشارك هؤلاء المتدين بارسال طرفه لحين بن اسحاق التطيب في كيفية ادراك حقيقة الديانة انتبها المؤمن بن عسال في كتاب اصول الدين . وما عدا هذه المقالات العربية طرائف اخرى في السريانية والكلدانية والعبرانية والحبيشة والفارسية . وفي آخر الكتاب الفهارس للتسمة لكل الاعلام والالفاظ في لغات شتى وقد طبع المجلدان طبعا متنا اهلا بصاحب العيد الذي نتمنى ان ينسى الله في اجله لينفع به العلم زمانا طويلا ويتهج كثير من آثاره

ل . ش

POLYGLOTT KUNTZE. Schnellste Erlernung jeder Sprache ohne Lehrer, Arabisch. in- 8°, 24 p., 50 pfennig.—The American in the Orient, in- 8°, 31 p., 25 cents—The Englishman in the Orient, in- 8°, 31 p., 1/-—L'Italiano nell'Oriente, in- 8°, 32 p., 1 Lira—Le Français en Orient, in- 8°, 32 p., 1 Franc. *Georgi, Bonn, 1905.*

اقرب طريقة لتعلم اللغات

هذه خمسة كرايس مغلقة باغلاف مارتة سمي بطبعها شرل جيورجي لفائدة السياح الاوربيين الذين يقصدون الشرق . وكل كراس منها يحتوي في ١٨ بابا ما يحتاج الى معرفته السافر في معاملاته مدة رحلته لتكوين بعض جمل بسيطة والقاء الاسئلة على بعض اهل الحرف مع بضع محاورات سهلة وافادات عملية . وكل ذلك مصور بالحرف الاوربي مع ترجمته الى احدى اللغات الاوربية الآتية لكل لغة كراس وهي الالمانية والانكليزية والفرنسية والايطالية . ولا حاجة للقول ان في هذه الكرايس اغلاطا شتى اما في ضبطها واما في نبرة الاصوات . الا انها مفيدة للسافرين مع رخص اسعارها ونقص ٥٠ في المئة لمن يشتري مئة نسخة منها

الاب بروج

ESSAI DE PHONÉTIQUE avec son application à l'étude des idiomes africains. par le P. Ch. Sacleux. Paris, Welter, 1905. XIV-245 p., avec une carte.

الاصوات عموما واللهجات الافريقية

هذا التأليف لاحد الرسلين من جمعية آباء الروح القدس في زنجبار وهو قد درس لغات قبائل افريقية مقابل بينها ثم درس خواصها وبحث في صورها وعرضها على قوايين عمومية تشمل الاصوات الشائعة في كل البلاد فاستنتج من ذلك ان لهذه الاصوات

عللاً مبنية على الطبيعة لاسمها تركيب الخنجر وتأثير مواقع الامكنة والمعدات ثم وضع لهذه اللغات قواعد تسهل حفظها وتبين كيف يُشتَقُّ من لهجة الى لهجة دون عنا. كبير . وقد أتبع الكاتب في هذا التأليف الأسلوب الذي نهجه الحوري روسلو احد معلمي المكتب العلمي الكاثوليكي في باريس . وقد تعجبنا ان حضرة لم يذكر كتاباً سبق اليه في ذلك حضرة الاب جول توران اليسوعي احد مرسلي بلاد زميزة قبل ١٥ سنة . وعلى كل حال تني على هذا التأليف وتنتهي ان يؤلف على منواله في اللغات السامية

شذرات

اثر للسؤل  كل يعلم المثل الذي يضرب العرب في وفاة السؤل كما يعرف ايضاً قصيدته الفخرية التي اولها :

اذا المرء لم يدنس من اللوم عرضه فكل ثناء يرتديه جيل

وهي ايات تدل على قريحة وقادة وتشوق القراء الى مطالعة كثير من جنسها لكن شعر السؤل قليل جداً لا يعرف له ما خلا هذه القصيدة العامرة الا قطعتان صغيرتان وبعض ايات غاية في الندرة . وها قد وقف لهذا الشاعر على قصيدة مجهولة احد المستشرقين اسمه هرشفلد وجدها في احد المخطوطات المبرانية مكتوبة بحرف عبراني الا انها قد تشوهت بالنقل وكثر غلطها وها فمن نقل بعض اياتها بحرفها عن المجلة الاسيوية الانكليزية (نيسان ١٩٠٦ ص ٣٦٣) حيث اثبتها الدكتور مرغوليوت وفي تلها فائدة لتعريف ديانة ذلك الشاعر وهذه الايات تشبه في معناها المزمور ١٠٤ :

ألا ايا الصف (؟) الذي عاب سادتي	اسمع جوابي . لست عنك بفاقل
واحي مناقب قومة (؟) اختارم	رحمهم بشواهد ودلائل (كذا)
اختارم عتاً عواتر للذي	اختصم ربي لصفواتنا (كذا)
من النار والفران والحن التي	لها اسلموا حب الاله الكامل (كذا)
فهذا خليل (١) صبر الناس حوله	رياحين جأت النصوص الذوابل
وهذا ذبيح نداه بكبشة	براهُ بدياً لاتاج الثاقل (كذا)
وهذا رئيس اسطفاه وخصه	واسمه اسرائيل بكر الاوائل
ومنا: ألسنا نحن مصر المتكئة التي	لنا ضربت مصر بجر منا كل (٢)

(١) يريد ابراهيم الخليل (٢) يشير الى ما جاء في التوراة عن ضربات مصر وغرق فرعون